

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (84)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وامنوا والاربعون يتساءلون نعم اعلمون ثم كلا سيعلمون. الم نجعل الارض مهادا - [00:00:12](#)

جعلنا نومكم سباتا. واجعلنا الليل لباسا. وجعلنا نهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا. واجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ما دججا لنخرج به حبا ونباتا. وجنات الفاها ان يوم الفصل كان ميقاتا. يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا - [00:00:46](#)
وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرا للطاغين مآبا ثابتين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا جزاء وفاقا. اسبق هذه سورة عم عما يتساءلون تسمى بسورة النبأ - [00:01:35](#)

وكانوا يعرفون السورة باسمين الاول باسم اول اية سيحان انا الذي اسرى الف لام ميم تنزيل وهي السجدة الف لام ميم ذلك الكتاب البقرة الف لام ميم الله لا اله الا هو ال عمران وهكذا - [00:02:24](#)

وتسمى السورة ايضا شيء ذكر فيها كالفارعة والنبأ ها هنا النازعات وعبس وهي من القرآن المكي وسبق ان القرآن المكي ما هو كل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة - [00:02:54](#)

القرآن المدني ما نزل عليه بعد الهجرة ولو نزل في مكة او في غزواته اللهم صلي وسلم عليه بسم الله الرحمن الرحيم عما يتساءلون عم عن اي شيء اصلها عن ماذا - [00:03:18](#)

ولغة العرب فيها من الاختصار وفيها من البسط والاطناد تميز به هذه اللغة عن سائر اللغات عما يتساءلون اي عن اي شيء يتساءل هؤلاء وهم بعض الكفار من قريش بعضهم وليس كلهم - [00:03:41](#)

عن النبأ العظيم والنبأ العظيم هو القرآن ومنهم من يقول النبأ العظيم هو كل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. من الايات الشرعية وهي القرآن والحديث او الايات الكونية التي اخبر بها - [00:04:04](#)

وهذا المعنى هو الاظهر وان كان مورد نزول الاية تساؤلهم وتشكيكهم استهتارهم واستخفافهم بالقرآن والقاعدة في التفسير في الحديث ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سببه عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون - [00:04:24](#)

اختلاف الكفار فيه متنوع فمنهم من كذب به ومنهم من صدق في قلبه وابى ان يظهر ذلك ومنهم من متشكك بين هذا وهذا ومنهم من يقول فيه ما سبق بانواع التهم الاربعة التي اتهم بها - [00:04:52](#)

رسولنا واتهم بها القرآن ما هذه التهم الاربع ها الذي يعرف يعطينا يمناه تفضل انت هذي واحدة والثانية وجنون انت انت انا سمعته وانا هنا جيدين بالغش لكن بالجواب ما هو بجيد - [00:05:16](#)

اتهموا باربع تهم اتهموا رسول الله واتهموا الوحي اتهموا النبي عليه الصلاة والسلام بانه شاعر وما جاء به شعر والعجب انهم افصحوا العرب على اي اوزان الشعر جاء القرآن لا يكون في اي بحر من بحوره - [00:05:47](#)

ولا في اوزانه وقالوا انه جنون من مجنون وقالوا انه اهانة من كاهن وقالوا انه سحر من اين؟ من ساحر وهذا اللي تولى كبرها الوليد بن المغيرة وانزل الله فيه - [00:06:11](#)

فاتحة سورة المدثر بعدما تأثر اي ما تأثر لما قرأه النبي عليه الصلاة والسلام عليه من اوائل سورة حا ميم فصلت كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الاضراب وتفيد الردع والزجر والتنبيه - [00:06:32](#)

سيعلمون ثم كلا سيعلمون هنا اكد هذه الجملة بجملة اخرى بحرف العطف. اين حرف العطف ثم وحروف العطف ثلاثة الواو وثم

والفاء وتفيد افادات فالواو لمطلق الجمع وثم للترتيب والفاء للتعقيب المباشر - 00:06:57

كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون اي سيعلمون هل ما جاء به النبي من قبيل ما اختلفوا فيه وشككوا وكذبوا واستهتروا اوليس كذلك اذا تحقق فيه الوعيد والوعد الذي ذكره الله في وحيه - 00:07:29

فان الله ذكر في وحيه وعدا لاوليائه ووعيدا على اعدائه الم نجعل الارض رجع سبحانه وتعالى في تنويع اظهار ربوبيته وفي امتنانه ومنته على خلقه الم نجعل الارض ايش جعلها ممهدة - 00:07:51

ميسرة مسهلة الارض مهادا والجبال اوتاد وهنا الم ليست للاستفهام الا للتقرير استفهام التقرير وهي ايضا لاطهار الامتنان والجبال اوتادا. الجبال جمع جبل جعلها الله اطنابا واوتادا لهذه الارض لنا تميد - 00:08:18

وتزيغ باهلها وهذه الجبال ترونها لا تنقل عن محلها الا بامر عظيم شديد زلازل وانهيارات والا فهي راسخة مع مر الهوا والعواصف يضربون المثل بها لمن كان راسخا. فلان راسخ كالجبال - 00:08:54

والجبال تسمى في اللغة باسماء كثيرة تسمى الشواهد وتسمى العلم كانه علم في رأسه نار في قول سماضر الخنساء لما بكت اخاها صخرا وهي الخشب وهي التلاع والتلال والحزوم اسماء متعددة - 00:09:26

للجبال ويقولون ان الجبل الذي يظهر انما هو ما لا يتجاوز خمسه واربعة اخماسه في الارض اذا تحقق فيها انها اوتاد وانها اطناب وتعرفون اطناب الخيمة فائدتها تثبتتها من كل شيء لا - 00:09:57

مما تستطيعه هذه الجبال اطناب للارض واوتاد لها لكن ليس من كل شيء اذا جاء امر الله ماتت وغدت الجبال سرايا ومهيلا كالعهن المنفوش متاعا لكم ولانعامكم هذا الشأن فيما جعله الله في هذه الارض حتى يتمتع بها الناس - 00:10:23

يتمتعون بها ويهتفون بها ويعظم عليهم المنة والابتلاء فيها والجبال اوتادا وش بعدها ها نعم وخلقناكم ازواجا اي صنفين ذكر وانثى ابيض واسود بر وفاجر طائع وعاصي الازواج يعني المثلين - 00:10:53

ومر لها نظائر منها قول الله جل وعلا في اوائل الصفات احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي نظراءهم وامثالهم وما كانوا يعبدون وجعلنا نومكم ايش سباتا اصل السبات القطع وش علاقة السبات في النوم بالقطع - 00:11:31

لان النوم في الليل يقطع عن العبد وعن الانسان التعب فاذا قام بعد نومه كأن لم يكن به تعب هذا السبات والنوم نعمة متى تعرف قدرها اذا جربت ضدها؟ وهذي قاعدة مطردة يا اخواني - 00:11:56

تعرف قدر النعمة اذا جربت ضدها. الامن نعمة يعرف قدره اذا فقد الامن وجرب ضده وهو اعظم النعم بالتتابع بعد نعمة الايمان من عنده غنى وصحة وعافية وولد وخدم ومال - 00:12:19

كلها لا قيمة لها ان لم يكن ثمة والامن لا قيمة له ان لم يبن على الايمان لان الامن الحقيقي هو الايمان والتوحيد قال الله جل وعلا في اية سورة الانعام - 00:12:41

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون لما نزلت هذه الاية عظمت على الصحابة رضي الله عنهم وظنوا ان فيها الانقطاع والهلكة قال ابن مسعود رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية - 00:13:01

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله نزلت قاصمة الظهر واينا لم يلبس ايمانه بظلم وجاءت البشارة على لسان البشير - 00:13:21

وجاءت الهداية على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم فيما ينقله من وحي الله وفقه وحي الله قال ليس الظلم الذي الذي تذهبون اليه انه ما قاله العبد الصالح من العبد الصالح - 00:13:41

ها ابن باز قد يكون ها يا حماد لآ انت يا ولدي ايمانه العبد الصالح انت ها العبد الصالح لقمان انه ما قاله العبد الصالح لما اوصى ابنه بالوصايا واول الوصايا وش هي - 00:14:02

يا بني لا تشرك بالله واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه ما هو بيعظه حطوا بالكم واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:14:37

وجعلنا نومكم سباتا وفاقد النوم يعرف قيمته الله يعافيههم ولا يبلانا وجعل الليل ايش لباسا كيف يكون الليل لباسا اذا غابت الشمس من المغرب زحف الظلام حتى يعم كل موضع غابت عنه الشمس - [00:14:57](#)

وغربت عنه الشمس كأنه لبسه سبحانه الله العظيم ولهذا لاحظوها من جاء بطائرة يعاكس الشمس يجد المواضع التي غابت عنها الشمس ما اسرع ما تكتسي بالسواد فهذا الليل جعله الله لباسا البس به - [00:15:27](#)

الارض والخلق وكانوا في ستر وكونه ستر لا يعني انك تجاهر ربك فيه وتتجراً فيه على ذنوب خلواتك انتبه الذي جعل الليل لباسا يراك ويطلع عليك ويسمعك واني احذر نفسي واحذركم يراكم الله من ذنوب الخلوات - [00:15:50](#)

لا يراك الا ربك ولا يسمعك الا ربك واجعل بينك وبين الله خبيئة في خلواتك ما يعرف بها احد لا زوجة ولا صاحب ولا احد خبيئة بينك وبين الله يسعدك وتفرحك يوم لقاء ربك - [00:16:24](#)

والنهار وجعل النهار معاشا للناس في نهارهم سعيهم حرثهم ذهابهم اياهم ذهب سواد الليل وانبلج بهذا الصبح وبنور الشمس التي امتن الله جل وعلا بان جعلها سراجا وهاجا سراجا بعد الظلمة - [00:16:49](#)

كما تشبون الانوار في الليل تضئ لكم جعل الله عز وجل في النهار نورا في سراج لا يبلغ معه سراج من سراج البشر وان من نعم الله التي ترادفت ومن آلائه التي تتابعت - [00:17:14](#)

ومن مننه التي تعاقبت ان صرنا في زمان هو زمان العجائب ومن العجائب جملة اجابة ندم عند نداء متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب لاشكرن ندا اجاب وما دعي - [00:17:35](#)

من عجائب هذا الزمان ما نحن فيه تتقلب ليلا ونهارا في هذه النعم والآلاء ومنها ما حدث به العقلاء فهذا رجل عامي رحمه الله فلاح لا يقرأ ولا يكتب لكنه كان موفقا في العبادة - [00:18:00](#)

يقول لنا قبل نحو بضع واربعين سنة قل يا عيالي انتم في نعمة قلنا وشلون يا ابو حمد؟ المسا الجدار يغدي الليل نهار والنهار ليل واقع يا اخواني وتلمس الجدار ويغدي القبيظ الشتاء والشتق - [00:18:27](#)

من الذي انعم واولى بهذه النعم من الذي يجب ان يشكر عليها ويثنى عليه بها الذي امتن على الكفار وعلى المؤمنين بانه انعم بها عليهم بهذه النعم الم لماذا لنعبده - [00:18:55](#)

وحدة ونشكره وحده ونعظمه وحده ونخشاه وحده وجعل سراجا وهاجا هذه الشمس وهي ليست لنا فقط بل الكائنات فاذا ظهر نورها قبل ظهور قرصها زقزقت الطيور وتحركت بعد هذا النوم وهذه الراحة - [00:19:17](#)

وانزل من المعسرات انظروا الى دقة الوصف سمى السحابة المتراكب بالمعسرات خرج منه النفيظ الغثير الضباب وانزل من من المعسرات ماء دجاجا اي متدفقا وهو انزال المطر المنزل لهذا الماء هو الله - [00:19:46](#)

ليس المنزل له هي الاسباب الزمانية او المكانية او الاحوالية الذي انزله هو الله والمعسرات هي السحاب المتراكب سحاب اثر سحاب جبال من برد يسير بها الهواء الى حيث يأمر الله جل وعلا. انزل منها لنا هذا الماء العذب - [00:20:19](#)

الطيب النقي المتدفق من كثرته فاذا اراد سبحانه جعله جارحا ومؤذيا واذا اراد جعله رحمة وسعة على عباده وفي الدعاء المأثور اللهم سقيا ايش رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ونصب - [00:20:49](#)

لنخرج به ايش حبا ونباتا حبا تأكلونه ويأكله غيركم ونباتا في هذه النباتات الكثيرة وسبحان الله العظيم يغرق الناس في معرفة اسماء الاشياء يتشرفون بها ويتفاخرون بها ويغيب عنهم من من سخرها وامتعهم بها - [00:21:18](#)

لا اله الا الله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. هذا من رحمته التي ينشرها وهو الولي الحميد مولانا هذه النعم وهو الذي يحمدها عليها وجنات الفاها. اخرج به هذه الجنات - [00:21:49](#)

الالاف الملتف بعضها على بعض المزرعة تشوفه من بعيد بعض شجر وهام التف بعضه على بعض والجنات هي المزارع والحدائق عظمت او صغرت ولما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك - [00:22:11](#)

في غزوة غزا فيها الروم بعد ما كانت غزوة مؤتة قبلها بسنة قال ان واردونا غدا تبوك من ادرك ماءها فلا يمسن منه شيئا وكان ركب

كم هم ثلاثون الفا - 00:22:36

اكبر غازات واخر غازات غزاها بنفسه عليه الصلاة والسلام فبلغ ما اتى ابوك واذا ليس فيه الا كالوشم اذا وضع يده ما تغطس بالماء

هذا في قاعة البير بير تبوك - 00:22:58

فاتى واذا عليها رجلان من الانصار وقال صلى الله عليه وسلم لهما امسستما ماءها قال نعم ما كذبوا لكنهم عصوا فقال لهما صلى الله

عليه وسلم ما شاء الله ان يقول - 00:23:18

اي من التأديب والتعنيف ثم قال يا معاذ وضع صلى الله عليه وسلم اولاً يده في البئر فنبع الماء من بين اصابعه اية من الله لنبيه

وللمؤمنين حتى اروت جيشه - 00:23:39

هم ثلاثون الفا ومعهم ركائبهم كم ليلة تسعة عشرة ليلة في عشرين يوم مديت ربي ما لها حد يا اخواني اذا مد الله عز وجل مدته ما

لها حد ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:06

يا معاذ لعله ان طالت بك حياة ان ترى ما ها هنا قد عاد مروجاً وانهاراً وهي من اول قاعد صفصف مورد بس للطريق ان ترى ما ها هنا

قد عاد مروجاً وانهاراً - 00:24:29

وفيها عدم علمه بالغيب صلى الله عليه وسلم. لعله ان طأئت بك حياة راحت حياة معاذ وغير معاذ والحين تشوف تبوك وما حولها.

مروج وانهار بانواع المزارع ومشاريعي المشاريع الزراعية العملاقة - 00:24:49

من انبتها؟ من سخرها؟ من اولانا وانعم الله علينا بانعم بها؟ هو ربنا جل وعلا وجنات الفا فا ان يوم الفصل كان ميقاتاً لا تغركم الدنيا

بما اولاكم الله فيها من انواع النعم - 00:25:08

وترادف المن ان يوم الفصل كان ميقاتاً ان التوكيدية كأنها وقعت في جواب القسم المقدر ان يوم الفصل كان ميقاتاً حدده الله بوقت

يوم القيامة له وقت من يعلمه اختص الله بعلمه - 00:25:29

في زمانه ومكانه وحاله وهوله اتانا منه بعض العلامات وبعض الخبر من العلامات متى تقوم الساعة وهي اشراطها وعلاماتها المكان

ارض منبسطة صعيد واحد لا ارتفاع ولا انخفاض لا جبال ولا سهول - 00:25:53

كالخبرة كما مثلها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وما فيها من الالهوال هو اعظم واكثر ما اوتينا منه خبراً لكننا لم لن نوقن به حتى

نراه عين اليقين ان يوم الفصل - 00:26:22

كان ميقاتاً ففيها من اسمائه انه يوم الفصل يفصل الله بين الخلق فيما يتعلق بحقه مما يؤدونه واول ما يفصل فيه من حقوق الله

ايش الصلاة فان كان فيها ناجحاً - 00:26:42

نظر في بقية عمله واول ما يفصل فيه بين الخلائق ماذا ها لا في شيء قبل الدماء الدماء اول ما يفصل فيه بين المكلفين اما بين

الخلق ففي يوم القيامة - 00:27:06

قبل الفصل يؤتى بالشاة القرني عز له قرون واختها جلحى مصمدا لا قرن فيها ويقتص للجلحاء من اختها القرني هذا من الفصل يوم

الدين طيب الغنم هي مكلفة مكلفة الغنم - 00:27:33

والبقرها طيب والدجاج مكلفة كلها غير مكلفة لماذا يقتص الله لهذه من هذه يختص الله للشاة الجلحاء من اختها القرناء التي نطحتها

بقرنها ليظهر للخلق للمكلفين كمال عدله وانه لا يظلم عنده احد - 00:28:02

واذا اختص لهذه من هذه اغداهن وجعلهن تراباً واول ما يفصل فيه بين العباد بين المكلفين الدماء الدماء وشي القتل فقط؟ لا القتل

وما دونه من الجراحات وما كان من جنسها من الكسور والرضوض - 00:28:34

واعظم ذلك القتل بغير وجه حق ولهذا جاء في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي يوم القيامة القاتل يأتي المقتول وفي

يده قاتله يقول يا ربي سل هذا فيما قتلتني - 00:29:02

ولهذا يا اخواني القتل ظلماً وعدواناً اعظم الذنوب وافظعها بعد الشرك والكفر بالله ترتب عليه ثلاثة حقوق حق في الدنيا لاولياء

المقتول وهو مارسته الشرعيون اما ان يطالب بالقود وهو القصاص - 00:29:28

واما ان يعفو الى دية واما ان يعفو الى غير شيء وان من بلايا الزمان المفخرة حتى صارت عنوانا الرياء والمهايطة بها بين القبائل
عنا قتلنا ما هو باقل من قتل القبيلة الفلانية - [00:29:56](#)

حنا ما حنا بنقص من بني فلان اخذوا ستين ناخذ سبعين اخذوا ثمانين ناخذ تسعين الله المستعان. الحق الثاني حق المقتول متى
يستوفي هذا المقتول حقه يوم يأخذ بتلابيب قاتله يوم القيامة. يا ربي سل هذا فيما قتلتني - [00:30:22](#)

الحق الثالث حق الله جل وعلا لانه بقتله وتجروءه على هذا الدم المعصوم عصى وفجر بحق الله عليه وحق الله بالتوبة النصوح فان
كان القتل خطأ او شبه عمد فبكفارته مع التوبة النصوح - [00:30:52](#)

وهي ماذا عتق رقبة فان لم يستطع فصيام كم ستين شهرا ها صيامكم شهرين متتابعين والله من واحد واحد فرخت عينه فان لم
يستطع فإطعام ستين مسكينا ولا يزال العبد في فسحة من دينه - [00:31:15](#)

ما لم يصب دما حراما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم نقول هذا يا رعاكم الله لانه استرخصت الدماء في هذه الازمان استرخصت
ايما رخص دماء المسلمين لا يبالي القاتل فيما قتل - [00:31:45](#)

لا يقتل لغاية الا عمية او جاهلية او للمدح او للنشوة والهياط استرخصت الدماء فجرت دماء المسلمين انهارا في الارض نحن
استرخصناها اهل الاسلام قبل ان يسترخصها اعداؤنا الكفار فكيف نعيب على غيرنا - [00:32:09](#)

ما وقعنا فيه في انفسنا نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. رايات عمية
تفجير ينسف الناس يروح فيه الطيب والفاجر - [00:32:33](#)

المستحق غير المستحق وهذا من صور قوله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما
قتل نسأل الله العفو والعافية استرخصت الدماء - [00:32:54](#)

وامرنا عليه الصلاة والسلام ان اذا ادركنا هذا الزمان الفاجر الفاسد بفجور وفساد اهله ان نكون عبد الله من انت عبد الله المقتول ولا
تكن عبد الله القاتل ولهذا في زمن الفتنة - [00:33:11](#)

امرنا بان نضرب بسيوفنا عرض الجبل حديدة لا تمضي ولا تقطع ولا تسوي شيء بالا يفور عاطفتك ويهيح عقلك وتغيب عينك هم مند
يقول والله ما ادري مدري شلون سويت هالشئ هذا - [00:33:36](#)

ويوم القيامة تنشر ثلاث دواوين ان يوم الفصل كان ميقاتا هو الموعد المؤقت بوقت ولاجل ينشروا ثلاث دواوين فديوان لا يغفره الله
ابدا وهو الشرك به وفي اية النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:33:59](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وديوان ثاني ديوان لا يعبأ الله به لا يلقي له بال وهو الذنب ما دون الشرك لا يعبأ الله به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء - [00:34:24](#)

وديوان حطوا بالكم وانت حطي بالنس ايضا وديوان لا يترك الله منه شيئا وهي حقوق العباد بعضهم على بعض حتى حق البهيمة
على صاحبها وحق الكافر على من ظلمه. فكيف بحقوق المؤمنين الموحدين - [00:34:47](#)

اذا انتهكت ونيل منها وقصر في ادائها لا يترك الله منه شيئا واحدا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اللهم
احسن عاقبتنا اللهم احسن خاتمتنا - [00:35:12](#)

اللهم امنا بامانك اللهم امك التام الدين في الدنيا وفي الآخرة امانا لا خوف معه ولا حزن يلحقه من منجا ممن حكمت لهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اللهم اجعلنا ممن يقال لهم ادخلوها بسلام امنين - [00:35:32](#)

نسأل الله ذلك بأسمائه وصفاته انه الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انه ربنا سبحانه وتعالى لا اله الا هو ذو
الجلال والاکرام نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - [00:35:58](#)

ومشايعنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي سبحانه وتعالى هو اكرم مسؤول وهو جل وعلا اعظم مرجي مأمول
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:36:19](#)

ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما والله اعلم سم ايه اذا كان في ايش ايه يعني بدأ صيامه في الرياظ وين راح رحنا

المغرب ولا لامريكا ها اركب الطائرة طال النهار - [00:36:40](#)

لانه يسبق الشمس متى يفطر وش ودكم اذا غابت الشمس تبطي ما تغيب اه هذه من المسائل النوازل التي اختلف فيها العلماء فقليل يفطر بحسب الارض التي تحته وهذا بناء على قول عند الحنفية ان الهواء تابع للقرار - [00:37:21](#)

والقول الثاني وهو الاصح وعليه الفتوى وهو الذي افتى به علماؤنا انه يفطر اذا غربت عليه الشمس في طائرته لان الطائرة هي ارضه طائرة هي ارضه التي يصلي عليها وهي التي - [00:37:52](#)

هو فيها فاذا غربت شمس افطر والله اعلم رقمك وابشر اجابهم الحين وافتيهم سم ها ايه يسأل اخونا يقول من قتل طائرا او بهيمة او حيوانا فسقة بغير وجه حق - [00:38:13](#)

هل هذا جائز؟ الجواب لا هذا ظالم ومعتدي واثم اذا كانت بغير وجه حق اما من يدرب صقره على حمامه هذا بوجه حق يطير الحمام يطير الصقر علي يهد الصقر عليه. لتدريه - [00:38:56](#)

في وجه حق لان الله سخر هذا وهذا لك وبينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في حائط من حيطان المدينة وش الحيطان المزارع والنخل ما فجأه اصحابه الا والرسول ينفتل - [00:39:17](#)

احنا بغير هناك يرفع رأسه ينزله يرفع رقبته وينزلها كأنه يتسالم وينادي النبي عليه الصلاة والسلام فذهب النبي اليه فاصغى هذا البعير برأسه الى صدر النبي عليه الصلاة والسلام كانه يحادثه ويساره - [00:39:37](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم اين صاحبي هذا القاعد فجاء شاب من شباب الانصار قال انا يا رسول الله. قال ان هذا القاعد يشكوك يشكوك انك تتعبه ولا تطعمه - [00:40:05](#)

فاتق الله اذا حتى البهائم يجيها ظلم يجيها نقص وجماعها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ادخل امرأة بغيا من بني اسرائيل الجنة - [00:40:23](#)

لما سقت سقت كلبا بعد ظمأه فشكر الله لها فرحمه وادخل عابدة صوامه قوامة النار لما حبست هرة الا هي اطعمتها ولا هي ايش اطلقتها تأكل من خشاش الارض انتبهوا - [00:40:46](#)

يا من تدلعون بزرانكم وبناتكم الطيور العصافير وانواع البهائم ثم تستهترون بحقوقها وتموت عطشا او جوعا او حرا انت في عافية فابتغي للعافية مسالكها وطرقها والله اعلم سم جفاف في عينه - [00:41:08](#)

جفاف في قلبه جفاف يعني جفاف عاطفي يعني اي نعم ليس من لازم الخشوع بكاء العين ولا من لازم الخشوع البكاء والتثبيح لكن هناك ران يكون على القلب مرط مرض الران - [00:41:48](#)

مرض الطبع ومرط عدم ذوق الايمان هذي من امراض القلوب فاذا اصاب بها القلب فان صاحبه في الدنيا في حالة المهل يستعجل فينعش قلبه بذكر الله ويزيل قسوته وغفلته بعبودية الله وتعظيمه - [00:42:24](#)

والا فهي علامة على مواته بعد ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا فهي له اولى ما تكون ما تحييه ماذا حتى يسلم لك ويسلم لك دينك - [00:42:48](#)

ومن اسباب زوال هذه القسوة الرحمة ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء من اسباب زوالها ان يعبد الله بخشوع وخضوع ومحبة ورجاء وخشية ومن اسبابها زيارة المقابر ليعلم ان هذا مقره - [00:43:07](#)

وهذا منزله بعد الدنيا ان قسى قلبه يذهب لاقسام العناية المشددة ينظر اهلها لعله يعتبر يلين ان لم ينفع هذا ولا هذا ولا هذا يطق بابه الكريم سبحانه ان يفتح مغالق قلبه - [00:43:33](#)

ويلين قسواته ويهديه ويشرح صدره وليس بكاء العين علامة على ذلك انتبهوا بكاء العين ما هو بعلامة هل بكاء الصبي علامة على خضوعه لله مهوب على كل حال انما لانه فقد - [00:43:58](#)

ما يأمله يتمناه والله اعلم تم اخذنا الحين اربعة الخامس عند قصيرك المبالغ ما فهمت سؤالك الديات اي نعم. يسأل اخونا يقول هل المبالغ التي تجمع لاعطاء اولياء الدم ديتهم لان لا يقصى معتديهم - [00:44:21](#)

هل تدخل في عتق الرقاب نعم تدخل في عتق الرقاب من القصاص ولا تدخلوا في فك الرقبة التي ذكره الله من اصناف الزكاة ان
اصناف الزكاة ثمانية ومنها قوله جل وعلا وفي الرقاب - [00:44:58](#)
والمقصود بها الرقبة المملوكة الرقيقة العبد والامة يعطون من الزكاة ما يكتبون به اولياءهم ليعتقوه لا انها تعطى لهذا المعتدي فلا
يقام عليه يقام عليه القصاص الذي طالب به اولياء الدم - [00:45:14](#)
كفانا الله واياكم المسلمين الشرور وعافانا واياكم وهم من انواع العثور ورزقنا كمال الجبور في جنات عدن عند مليك مقتدر وصلى
الله وسلم على نبينا محمد كتبته كتبت الرقم - [00:45:40](#)